مبابي خلال مباراة اول من أمس السبت أمام كليرمون (مصطفى يالشن/ الأناضول)

مبابي: لن أختبئ

علّق نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، كيليان مبابي، على مواجهة برشلونة الإسباني في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد غد الأربعاء، إن هذه «لحظة اللاعبين العظماء». وقال الهداف الفرنسي لقناة تيليفوت: «هذه لحظة اللاعبين العظماء. أنا مستعد، ولن أختبئ، في ظل أدائنا الديناميكي، واثق من أننا سنقدم كل شيء... بالنسبة إلى النتيجة، فهي في يد الرب، كما يحدث في كلّ مرة، نحن في لحظة محورية في الموسم».

أوما وفيكير يتوجان بلقب ماراثون باريس 2024

تُوّج العداءان الإثيوبيان مولوغيتا أوما وميستاووت فيكير بماراثون باريس في منافسات الرجال والسيدات على الترتيب. وفاز أوما صاحب الـ26 عاماً، بالماراثون البالغ مسافته 40,195 كلم في ساعتين وخمس دقائق و33 ثانية، وذلك بعدما تفوق الإثيوبي على الكينيين تيتوس كيبروتو وإليشتا روتيش، اللذين احتلا المركزين الثاني والثالث. من جانبها فازت فيكير بالماراثون في ساعتين و20 دقيقة و45 ثانية.

سان جيرمان يسقط في فخ التعادل أمام كليرمون

سقط باريس سان جيرمان في فخ التعادل الإيجابي أمام كليرمون، متذيل الدوري الفرنسي لكرة القدم (1-1)، في إطار الجولة الـ28 من البطولة. وتقدّم المهاجم المالي حبيب كيتا لكليرمون (د.32)، بينما أدرك البرتغالي غونسالو راموس هدف التعادل لصالح باريس سان جيرمان (د.85). بهذه النتيجة ارتفع رصيد باريس سان جيرمان إلى 63 نقطة في الصدارة، بفارق 13 نقطة عن بريست في المركز الثاني.

الاتحاد التركي يخفّض عقوبة طرابزون سبور بعد الاستئناف

قرر الاتحاد التركي لكرة القدم تخفيض عقوبة طرابزون سبور بعد الأحداث التي شهدتها نهاية المواجهة مع غريمه فنربخشه في 17 مارس/ آذار الماضي، ضمن منافسات الدوري المحلي. وبحسب صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية، خُفّضت العقوبة إلى أربع مواجهات على أرضه من دون جماهيره في منافسات الدوري الممتاز، بدلاً من 6 مباريات، فضلاً عن دفع 14 دولاراً أميركياً بدلاً من 100 ألف.

تقرير

يامل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو قيادة ناديه النصر إلى حسم مواجهة «الديربي» امام غريمه التاريخي الهلال، في نصف نهائي بطولة كاس السوبر السعودي، لبلوغ نهائي المسابقة

كأس السوبر السعودي

الهلال يواجه النصر

للحد - **العربي الجديد**

يسعى النصر إلى حسم مواجهة «الديربي» أمام غريمه التاريخي الهلال في نصف نهائي بطولة كأس السوبر السعودي، حتى يبلغ نهائي المسابقة، في اللقاء الذي سيقام اليوم الاثنين عند الساعة السابعة والنصف مساء بتوقيت غرينتش، فيما تنتظر نادي الاتحاد مهمة تعتبر سهلة في نصف النهائي الآخر (الخامسة مساء بتوقيت غرينتش)، عندما يواجه فريق الوحدة، الذي يطمح إلى صناعة المفاجأة الكبرى، وخطف بطاقة التأهل إلى المواجهة النهائية.

النصر يحظى بدعم جماهيري كبير (فرانس برس)

بنزيمة أمام تحدٍ جديد خلال مسيرته مع الاتحاد (ياسر بخش/Getty)

> يريد الاتحاد مصالحة جماهيره من بوابة كأس السوبر السعودي

صحيح أن نادي الاتحاد يعاني في الموسم الحالي بالدوري السعودي لكرة القدم، لكن أنظار جماهيره توجهت صوب بطولة كأس السوبر، التي بات رفاق النجم الفرنسي كريم بنزيمة مُطالبين بحصدها، حتى لا يخرجوا من الموسم الحالي خالي الوفاض، ومن دون تحقيق أي بطولة. وقد عاشت جماهير الاتحاد موسماً صعباً، بعدما شاهدت رفاق نجمها بنزيمة يبتعدون عن دائرة المنافسة على لقب الدوري السعودي في الموسم الحالي، ولم يستطيعوا الدفاع عن لقبهم الذي نالوه في الموسم الماضي، بالإضافة إلى الطريقة الحزينة التي خرج بها «العميد» من منافسات دوري أبطال آسيا لكرة القدم.

وتريد جماهير الاتحاد من نجومها، بقيادة بنزيمة وعبد الرزاق حمد الله، الحفاظ على لقب بطولة كأس السوبر السعودي، من أجل نسيان ما حدث مع «العميد» في دوري أبطال آسيا، عندما وجد الفريق نفسه خارج المسابقة القارية عقب الخسارة ذهاباً وإياباً على يد الغريم الهلال في الدور ربع النهائي. وحقق نادي الاتحاد لقب كأس السوبر السعودي لكرة القدم في الموسم الماضي، بعدما انتصر في نصف النهائي على غريمه فريق النصر بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، بفضل البرازيلي روماريونيو، عبد الرزاق حمد الله ومهند الشنقيطي، ومن ثم بثنائية على الوحدة في اللقاء الختامي. وخطف عبد الرزاق حمد الله، مهاجم نادي الاتحاد، الأنظار إليه وبقوة، بعدما سجل هدفي «العميد» في المواجهة النهائية على الفيحاء (2-0)، ما جعل النجم المغربي يهدي فريقه أول لقب في تاريخه بنظام المسابقة الجديد (تشارك فيها أربعة أندية اعتباراً من نصف النهائي). ويستعد الاتحاد إلى الظهور للمرة الرابعة في بطولة كأس السوبر السعودي، إذ يطمح نجوم «العميد» إلى الوصول إلى نهائي المسابقة المحلية للمرة الرابعة أيضاً، بخاصة أنهم خسروا في عام 2013 أمام الفتح بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وضد الهلال بهدفين لهدف عام 2018، وانتصروا على الفيحاء بهدفين نظيفين عام 2023.

بدوره، يخوض نادي الهلال اختباراً صعباً للغاية أمام غريمه فريق النصر، في مواجهة «الديربي»، ضمن منافسات نصف نهائي بطولة كأس السوبر السعودي، حيث تترقب الجماهير رؤية العديد من نجومها البارزين في كلا الفريقين، أبرزهم البرتغالي كريستيانو رونالدو قائد «العالمي». ويعلم الهلال أن تجاوز عقبة نظيره النصر سيجعله يبلغ نهائي بطولة كأس السوبر السعودي، ويقربه من تحقيق لقب محلي، بعدما ضمن إلى حدٍ كبير حسم الدوري السعودي في الموسم الحالي، بالإضافة إلى وصوله إلى نصف نهائي دوري أبطال آسيا، حيث سيخوض مواجهة الذهاب ضد العين الإماراتي في 16 إبريل/نيسان الحالي. وانطلق «ديربي الرياض»، كما يعرف بين الجماهير السعودية، بمواجهة ودية عام 1958، وأصبح بعدها حدثاً يتابعه المشجعون في جميع البطولات المحلية، حيث كان ملعب الصائغ بداية حكاية المنافسة بين الهلال والنصر، وبعدها أصبح الملز والملك فهد الدولي وصولاً إلى ملعب «مرسول بارك». أما أول مواجهة رسمية بين الهلال والنصر في الدوري السعودي (ما كان يعرف بدوري المناطق)، فكانت في عام 1966، وانتهت حينها بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما، فيما خاض «الزعيم» و«العالمي» أول مباراة في بطولة رسمية عام 1964، ضمن تصفيات مسابقة كأس الملك (النظام القديم للمسابقة كان يلعب مثل نظام الدوري)، وانتهت بالتعادل بهدف لمثله. ولعب نادي الهلال ضد غريمه التاريخي النصر مواجهتين فقط في بطولة كأس السوبر السعودي لكرة القدم، الأولى كانت عام 2015، وحينها سجل النجم كارلوس إدواردو الهدف الوحيد لـ«الزعيم» في المباراة، فيما كان اللقاء الثاني عام 2020، وحينها حقق «العالمي» انتصاراً عريضاً بثلاثة أهداف مقابل لا شيء على ملعب الملك فهد الدولي.

ويعلم نادي النصر، بقيادة نجمه البرتغالي رونالدو، أنه بات مُطالباً بتحقيق الفوز على الهلال، والصعود إلى نهائي بطولة كأس السوبر السعودي لكرة القدم وتحقيق لقب المسابقة، بعد خيبة الأمل الكبرى التي عاشتها جماهير «العالمي» بسبب ما حدث في الموسم الحالي، سواء في الدوري السعودي أو في دوري أبطال آسيا. وبات حلم المنافسة على تحقيق لقب الدوري السعودي في الموسم الحالي صعباً بالنسبة لنادي النصر ونجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، بعدما ابتعد الهلال كثيراً في الصدارة، فضلاً عن الخروج المُخيب للآمال من ربع نهائي بطولة دوري أبطال آسيا، عندما خسر «العالمي» بهدف نظيف ذهاباً ضد العين الإماراتي، الذي خطف بطاقة الذهاب إلى نصف نهائي المسابقة القارية عقب فوزه إياباً بركلات الترجيح 3-1، نتيجة انتهاء المباراة بتقدم الفريق السعودي بأربعة أهداف مقابل ثلاثة. وبات رونالدو، النجم الذي تألق سابقا في أندية مانشستر يونايتد الإنكليزي وريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي على مستوى مختلف المسابقات، يعلم أنه أمام فرصة لمصالحة جماهير الفريق، عبر رسم السعادة على وجوههم، بعد تحقيق لقب بطولة كأس السوبر السعودي، رغم صعوبة المهمة أمام الهلال في نصف النهائي، واحتمال مواجهة الاتحاد في النهائي، بالإضافة إلى حصد لقب بطولة كأس الملك، ما يعني إمكانية نيل «العالمي» لقبين في الموسم الحالي.

رونالدو يامل قيادة فريقه الى النهائي (ياسر بهبال/Getty)

مباريات الأسبوع

إنتر ميامي يتعادل مع كولورادو رابيدز وميسي يسجل

عاد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي (36 عاماً)، إلى الملاعب بعد فترة معاناة خلال الأسابيع الماضية، بسبب إصابة في أوتار الركبة، إثر ضغط المباريات، وذلك حين ظهر بديلاً خلال مباراة فريقه إنتر ميامي، أمام نظيره كولورادو رابيدز في الدوري الأميركي لكرة القدم. وانتهت المواجهة بنتيجة 2-2، واستطاع ميسي تسجيل هدفٍ بعد دخوله إلى أرض الملعب مباشرة، في لقاءٍ اختار فيه المدرب الأرجنتيني خيرارادو مارتينو «تاتا»، إراحة العديد من الأسماء المخضرمة، على غرار الأوروغوياني لويس سواريز، والإسبانيين جوردي ألبا وسرخيو بوسكيتس، في حين خاض بعض اللاعبين الشباب هذه المواجهة، لكنهم وجدوا أنفسهم متأخرين في النتيجة قبل نهاية الشوط الأول، بعدما سبَّب المدافع رايان سيلور ركلة جزاء، على المهاجم الفرنسي كينغ كابرال، انبرى لها البرازيلي رافائيل نافارو بنجاح. وبعد دخوله مباشرة إلى أرض الملعب في بداية الشوط الثاني، كان للنجم ميسي تأثيرٌ كبير في نتيجة اللقاء، حين استطاع إدراك التعادل في الدقيقة الـ58 بتسديدة يسارية قوية وذكية من خارج منطقة الجزاء، بعد تمريرة من زميله فرانكو نيغري، ليعود ويبدأ هجمة الهدف الثاني في الدقيقة الـ60، حين انطلق ميسي في خط الوسط، ومرّر إلى ديفيد رويز في الجهة اليمنى، الذي بدوره أرسل عرضية إلى ليوناردو أفونسو، استطاع الأخير من خلالها هزّ الشباك. وحاول ميسي مع زملائه تعزيز النتيجة بهدفٍ ثالث، لكن الأمر لم ينجح بفضل تألق الحارس الأميركي وحامي عرين مانشستر سيتي سابقاً، زاك ستيفن، ليأتي فريق كولورادو رابيدز بهدف التعادل، عند الدقيقة 88 من عمر المباراة، حين قاد كالفن هاريس هجمة مرتدة من الجهة اليمنى، ومرر إلى كول باسي الذي جعل النتيجة حينها 2-2، ليعلن الحكم على إثرها نهاية المواجهة بالتعادل الإيجابي.

فيرستابن بطل سباق جائزة اليابان الكبرى

عزز الهولندي ماكس فيرستابن سائق فريق ريد بول صدارته في سباقات فورمولا 1 بعد فوزه بسباق الجائزة الكبرى في اليابان، رابع منافسات العام، الذي أقيم على مضمار سوزوكا. وحقق فيرستابن (26 عاماً) الانتصار الـ57 له في سباقات فورمولا 1 إجمالاً والثالث هذا الموسم، بعد تفوقه على زميله في الفريق؛ المكسيكي سيرخيو بيريز، وكذلك الإسباني كارلوس ساينز (فيراري)، اللذين جاءا في المركزين الثاني والثالث، على الترتيب. ووصل ساينز إلى منصة التتويج للمرة الـ21 في سباقات فورمولا 1، أما الإسباني الآخر؛ فرناندو ألونسو (أستون مارتن) فقد أنهى السباق في المركز السادس، في حين جاء المونياكي شارل لوكلير (فيراري) في المركز الرابع، يليه البريطاني لاندو نوريس (ماكلارين) خامساً، وخلفهما بريطاني آخر هو جورج راسل (مرسيدس) في المرتبة السابعة، والأسترالي أوسكار بياستري (ماكلارين) في المركز الثامن، ثم البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم 7 مرات في المركز التاسع.

بوكا يقترب من ربع نهائي كأس الدوري الأرجنتيني

عاد بوكا جونيورز بانتصار ثمين (3-1) من عقر دار نيويلز أولد بويز في روساريو. ليقترب بشدة من التأهل إلى ربع نهائي كأس الدوري الأرجنتيني. وجاءت ثلاثية بوكا، عن طريق كلٍّ من كريستيان ميدينا ولوكا لانغوني وكيفن زينون، بينما أحرز خوليان فرنانديز هدف نيويلز الوحيد. بهذا الفوز، يرفع بوكا جونيورز رصيده إلى 22 نقطة يتقدم بها إلى المركز الرابع في المجموعة الثانية من البطولة. وفي مباراة أخرى بالمجموعة نفسها، أمطر إستوديانتس شباك سنترال كوردوبا بخماسية نظيفة، ليقفز إلى المركز الخامس برصيد 21 نقطة وهو رصيد نيويلز نفسه.

دي بروين يوجه رسالة قوية لريال مدريد

قدّم دي بروين مستوى اكثر من رائع في مواجهة كريستال بالاس وساهم بالفوز الكبير

رياض الترك

تابع نجم خط الوسط البلجيكي كيفن دي بروين عروضه القوية على أرض الملعب مع فريقه مانشستر سيتي الإنكليزي، وذلك إثر مساهمته في الفوز الكبير على كريستال بالاس (4 – 2)، في الجولة الـ 31 من منافسات بطولة الدوري الإنكليزي لكرة القدم لموسم 2023-2024. وقدم دي بروين مستوى استثنائياً خارج الأرض على ملعب كريستال بالاس، وساهم في 3 أهداف من أصل 4 سجلها فريقه مانشستر سيتي في المواجهة التي فاز فيها (4 – 2)، إذ سجل الهدف الأول من تسديدة ذكية وقوية جداً من داخل منطقة الجزاء، ثم صنع الهدف الثالث لفريقه، إثر اختراق داخل المنطقة ثم تمريره كرة عرضية تابعها المهاجم هالاند، في الشباك مباشرةً، وقبل نهاية المواجهة سجل دي بروين الهدف الرابع لفريقه والثالث الشخصي له، من تسديدة قوية أيضاً. وبهذا الفوز الذي ساهم به دي بروين، تابع البلجيكي عروضه القوية مع فريقه مانشستر سيتي، وساهم في رفع رصيد النقاط إلى 70 نقطة في الوصافة بنفس الرصيد مع ليفربول المتصدر بانتظار مباراة أرسنال مساء السبت في مواجهة فريق برايتون، وبالتالي تأكيد الاستمرار في المنافسة على لقب «البريميرليغ» هذا الموسم، والتحضير الممتاز لمواجهة ريال مدريد في ذهاب ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا، الثلاثاء المقبل. وبمساهمته في تسجيل 3 أهداف (سجّل هدفين وصنع هدفاً)، وجه كيفن دي بروين رسالة قوية لفريق ريال مدريد قبل المواجهة النارية المرتقبة في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا، والتي أكد من خلالها جهوزيته الفنية والبدنية لتقديم كل شيء على أرض الملعب من أجل محاولة مساعدة فريقه مانشستر سيتي لتحقيق الفوز على بطل أوروبا 14 مرة على ملعب «سانتياغو برنابيو».

الجدير بالذكر أن دي بروين وصل إلى 100 هدف مع فريقه مانشستر سيتي وبتوقيت مباراة الأحد، ليصبح بذلك ثالث لاعب في تاريخ النادي يصل إلى هذا الرقم، بعد الأسطورة الراحل كولين بيل (128 هدفاً) والمهاجم السابق سيرجيو أغويرو (260 هدفاً). وقد سجل دي بروين هدفه المائة في مرمى برايتون، في الدقيقة 67 من عمر المباراة، بعد تمريرة عرضية من الجهة اليمنى، تابعها برأسية قوية داخل الشباك، ليمنح فريقه التقدم بهدفين نظيفين، قبل أن يقلص برايتون الفارق بهدف في الدقيقة 73، عن طريق المدافع لويس دنك، ليعيد المباراة إلى نقطة البداية، قبل أن يعيد دي بروين الأمور إلى نصابها بهدفه الثاني في الدقيقة 77، ويقضي على أي أمل لبرايتون في العودة من جديد.

> سيكون دي بروين من أخطر الأسلحة على ريال مدريد

سجل دي بروين 100 هدف مع فريقه مانشستر سيتي الإنكليزي (فرانس برس)

تاريخ الأولمبياد من خلال الميداليات

شهد تاريخ الأولمبياد تطور شكل الميداليات منذ أول دورة وصولاً إلى باريس 2024

«منذ أثينا عام 1896 وحتى يومنا هذا»، يتعمّق معرض في العاصمة الفرنسية في تاريخ تصميم الميداليات، التي تُعد أحد الشهود على تطور الأولمبياد الحديث، ومصدراً لا ينضب للحكايات حوله. ولم تكن ميداليات دورة الألعاب الأولمبية الأولى، تلك التي أقيمت في أثينا عام 1896، ذهبية، ولم تكن تحتوي على الحلقات الدائرية الشهيرة، وابتداء من أولمبياد استرداد عام 1928، بدأ منح الميداليات بمجرد انتهاء الاختبارات.

ويقدّم المعرض المفتوح حتى 22 سبتمبر/ أيلول المقبل، في دار سك العملة في باريس معروضات «من الذهب، والفضة، والبرونز»، ويجمع هذه المقتنيات وغيرها حول الرمز الأكثر شهرة للألعاب الأولمبية. ويرى أمين المعرض، دومينيك أنتيريون، أن بجانب «القصة العظيمة» وراء تصميم 152 قطعة أثرية تشكل المعرض، تتمثل الفكرة في إشراك الزوار في الحكايات التي، في بعض الأحيان، «تجعلهم يبتسمون» و«يساعدون» في بناء تاريخ الألعاب. ومع ذلك، لم يتمكن المعرض من ضمّ ميداليات أولمبياد باريس 2024 إلى مجموعته، والتي تحتوي كاستحداث خلال الألعاب المقبلة، على قطعة صغيرة من برج إيفل مدمجة فيها. وبالنسبة لأنتيريون، يحظى هذا المعرض باهمية، أولاً وقبل كلّ شيء، لأنّه يساعد على معرفة «كيف تبدو الميدالية»، لأنّه على الرغم من كونها «عنصراً أساسياً» في السباق الأولمبي، إلا أنه لا يتم مشاهدتها إلا لبضع ثوانٍ على شاشة التلفزيون.

وليست هناك علاقة بين الصورة الذهنية التي تثيرها الميداليات المعاصرة، بميداليات الألعاب الأولمبية الافتتاحية، والتي كانت أصغر حجماً ومصنوعة من الفضة لأولئك الذين فازوا بالمركز الأول، بينما كان يحصل أصحاب المركز الثاني والأخير على النحاس. ولم تتضمن ميدالية أولمبياد أثينا لعام 1896 حتى على الحلقات الأولمبية، وبدلاً من ذلك، سلطت الضوء على الإلهة المجنحة نايكي، رمز النصر، وعلى ظهرها الأكروبوليس، في الميثولوجيا الإغريقية.

ومن بين الحكايات الخاصة بالأولمبياد في ذلك الوقت، ذكر أمين المعرض مغامرة الأيرلندي جون بولاند، الذي جرى عرض مذكراته، والذي، كان مجرد مشجع سافر إلى العاصمة اليونانية، لكنه توج بالمركز الأول في التنس الفردي والزوجي بعدما شارك بدلاً من لاعب شهير. وأطلق أنتيريون على الألعاب الأولمبية التالية، التي أقيمت في باريس عام 1900، اسم «الفشل الكبير»، لأنها كانت متشابكة تماماً مع «المعرض العالمي» للتكنولوجيا الذي أقيم في العام نفسه، وكانت هي الدورة التي دمجت الذهاب لأول مرة في التاريخ.

وحاولت فرنسا معالجة سقوطها في نسخة 1924، وحقق ذلك الأولمبياد، كما ذكر الخبير، «نجاحاً حقيقياً» في ظل أول وجود للتكنولوجيا المتطورة حين تم بث بعض العاب وأحداث الدورة مباشرة عبر أثير «الراديو». ويكشف هذا المعرض عن حالة استثنائية، تتمثل في الميداليات الذهبية الخمس التي فاز بها الفنلندي بافو نورمي. كما تبرز لحظات أخرى من تاريخ الأولمبياد، تتمثل في نسخة 1928، تلك اللحظة كانت مميزة للمشاركين آنذاك، بعدما مُنحت الميداليات بمجرد الانتهاء من المنافسات وفي المكان الذي أقيمت فيه. ولم يمنع هذا التغيير في مسار رحلة الأولمبياد من الاستمرار في إدراج عناصر فنية تزمز للتفرد، كما حدث في روما عام 1960، عندما جرى إدخال السلسلة إلى الميدالية؛ وفي المكسيك عام 1968، عندما أضيف إليها رمز محفور لكل تخصص رياضي.

وقال أنتيريون، إن الميداليات التي ستفاجئ بها فرنسا العالم في 2024، ليست موجودة في المعرض لأنه يجب أن تكون «مخصصة» للرياضيين فقط. وذكر أنّه منذ اللحظة التي يصل فيها الرياضي إلى منصة التتويج، سيتمكن الجمهور من مشاهدة تصميم واحدة من حوالي 5 آلاف ميدالية جرى تصنيعها للبارس 2024. وسيكون المكون الأهم في الميداليات هو حديد برج إيفل، التي جرى الحصول عليه من بقايا إحدى عمليات ترميم المعلم الشهير.

(إفي، العربي الجديد)

فوز احد الرياضيين بميدالية في اولمبياد لندن 2012 (مايكل دودج/Getty)

تقرير

بعد التحسن الذي شهدته نتائج نادي بايرن ميونخ الألماني في المباريات الأخيرة، فإن الفريق عاد إلى الهزائم مجدداً، وبالتالي اقترب من خسارة اللقب الذي حصده في السنوات الماضية، حيث خسر أمام عديد الأندية التي يفوقها من حيث القدرات، وسط خيبة أمل جمهوره

بايرن ميونخ وموسم للنسيان

زهير ورد

شهدت نتائج نادي بايرن ميونخ تراجعا كبيراً هذا الموسم، وقد فشل المدرب توماس توخيل (50 عاما) في قيادة الفريق إلى تدارك خسارته الأخيرة أمام بوروسيا دورتموند الأسبوع الماضي، وانقاذ فريقه إلى هزيمة مفاجئة أمام هايدنهايم، بنتيجة 2،3، بعد كان «البافاري» متقدماً في الدقيقة 50 بنتيجة 0،2، غير أنه لم يصمد في آخر نصف ساعة من المواجهة، واهتزت شباكه في ثلاث مناسبات، كانت تعني خسارة ثانية توالياً في الدوري، وتنهي آماله في الحصول على اللقب مجدداً. وتقدم بايرن في نهاية الشوط الأول بنتيجة 0،2 بفضل النجم الإنكليزي هاري كين، بعد إمداد من سارج غنابري، الذي عاد ليبصم على الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع لهذا الشوط، ويعطي فريقه أسبقية كانت تبدو مريحة، باعتبار أنه من النادر أن يخسر بايرن مواجهة في الدوري المحلي، بعد أن تقدم بنتيجة 0،2 في أول 45 دقيقة، لا سيما وأن منافسهم كان يبدو قد قبل الأمر الواقع، وسيحاول تفادي خسارة بفارق كبير، بعد أن تقدم بايرن 0،2.

> بايرن ميونخ يبتعد بـ16 نقطة عن المتصدر باير ليفركوزن

وعاد هايدنهايم في آخر 40 دقيقة من المواجهة، ليحقق واحدة من أكبر الانتصارات في تاريخه في الدوري الألماني، محدثاً في الآن نفسه مفاجأة كبيرة، تؤكد حجم الصعوبات التي يعاني منها بايرن في الدوري المحلي هذا الموسم، بعد سنوات أحكم خلالها قبضته على «البوندسليغا»، وحقق تتويجات تاريخية، ونجح في فرض هيمنة قادته إلى الحصول على اللقب خلال 11 موسماً توالياً، ولكنه الآن في وضع لا يحسد عليه.

ونجح توخيل خلال الموسم الماضي في الحصول على لقب الدوري، بعد أن استفاد من هدية لم تكن متوقعة إثر خسارة دورتموند في آخر لقاء أمام مانيز، ليقدم خدمة كبيرة إلى بايرن، حيث كان يبدو دورتموند قريباً من حصد اللقب، ولكن في هذا الموسم فإن بايرن فقد آماله في التتويج مجدداً، وبالتالي فإن صفحة هامة في سجل كرة القدم الألمانية ستغلق بعد أيام قليلة، بما أن بايرن ودّع المنافسة على لقب الدوري، بعد أن ودع سباق الكأس مبكراً أيضا، وآماله معلق على دوري أبطال أوروبا من أجل حصد لقب، حيث سيواجه نادي أرسنال الإنكليزي في ربع النهائي، وهي مواجه قد تزيد من حدة الأزمة التي يعاني منها بايرن، وتنتقل مشاكله من الإطار المحلي إلى المسابقات الأوروبية.

ويمكن القول إن توخيل هو الخاسر الأكبر من نهاية هيمنة بايرن على الدوري المحلي، والتعاطف الذي وجده إثر إقالته من تدريب فريق تشلسي الإنكليزي، بعد أشهر قليلة من تتويجه بدوري الأبطال، خسره بعد أن عجز عن قيادة «البافاري» إلى المنافسة على اللقب، ذلك أنه كان متوقعاً أن يفقد الفريق يوما اللقب، ولا يمكنه أن يتوج في كل موسم، ولكن وصول الفارق إلى 16 نقطة قبل أسابيع من نهاية السباق، يثبت أن الفريق لم يكن في أفضل حالاته، إضافة إلى الهزائم الكثيرة أمام أندية ضعيفة ولا تملك قدرات تجعلها تنافس بايرن على الفوز، ذلك أن بايرن عقد صفقات قوية في الميركاتو الصيفي بهدف دعم فرصه في الحصول على اللقب ولكنه فشل في المهمة.

وإضافة إلى توقف سلسلة تتويجات بايرن باللقب المحلي، تزامناً مع وجود توخيل مدرباً، فإن عديد الأرقام السلبية رافقت مشوار النادي هذا الموسم في البوندسليغا، منها أنه للمرة الأولى يخسر أكثر من خمس مرات في موسم واحد في الدوري، منذ موسم 2011،2012، كما أنه للمرة الأولى يخسر أمام فريق صاعد منذ عام 2000، وهو ما يؤكد حجم الصعوبات التي واجهت الفريق هذا الموسم، الذي أصبح موسما للنسيان بالنسبة إلى توماس توخيل. كما ظهر عدد كبير من نجوم النادي الألماني بمستوى دون المأمول طوال الموسم، خاصة في الدفاع الذي أصبح نقطة ضعف الفريق الأساسية قياسا بالمواسم الماضية، فقد ساهمت الإصابات في ارتباك الخط الخلفي، والمدرب احتاج إلى الاعتماد على لاعبين في مراكز غير مركزهم من أجل تعويض المصابين، ولكن الأرقام تعتبر كارثية بالنسبة إلى الفريق؛ حيث اهتزت شباك بايرن في 36 مناسبة إلى حدّ الآن، وهو يملك أضعف خطوط الدفاع بين أول خمسة فرق في الترتيب، في وقت اهتزّت فيه شباك باير ليفركوزن المتصدر في 19 مناسبة فقط، أي أن «البافاري» قبل قرابة ضعف أهداف ليفركوزن، والفارق في الأداء الدفاعي هو الذي صنع الفارق، بما أن بايرن يفوق منافسه الأول من حيث القدرات الهجومية، إذ أنه سجل 80 هدفاً مقابل 69 هدفا لفريق المدرب تشابي الونسو.

وباستثناء النجم الإنكليزي هاري كين، الذي سجل 32 هدفاً، أي ما يقارب نصف أهداف الفريق في الدوري، فإن بقية العناصر كان مستواها دون المأمول والفريق يعاني كثيرا، وقد يكون دفع ثمن توتر العلاقة بين المدرب وعدد من النجوم، خاصة منهم جوشوا كيميتش، الذي لم يكن راضيا عن اختيارات مدربه في عديد المناسبات، وظهر عليه ذلك في أكثر من لقاء، وهذه الأجواء المتوترة داخل الفريق قد تكون انعكست على الأداء في المباريات الأخيرة، خاصة مع تعدد الأخطاء الفردية التي كلفتهم غاليا، وهي أزمة بدأت تتضح منذ النصف الثاني من الموسم الماضي، عندما ظهرت على السطح الكثير من المشاكل، والتي قادت إلى إقالة المدرب يوليان ناغلسمان، الذي دفع الثمن غاليا وأقيل من مهامه في وسط الموسم، في تصرف كان مفاجئاً من قبل إدارة النادي التي لم تتعود على خطوات مشابهة، وكل المعطيات تشير الآن إلى أن بايرن مجبر على إجراء تعديلات كبيرة، لن يدفع ثمنها المدرب توخيل فقط، الذي تم الاتفاق معه على الرحيل بنهاية الموسم الحالي، حيث سيكون بايرن مجبراً على القيام بصفقات جديدة لدعم صفوفه والعودة بقوة في المنافسة.

ليفركوزن يقترب من التتويج

بات باير ليفركوزن على اعتاب نيل لقب الدوري الالماني، بعد ان عزز صدارته للترتيب، بالفوز على يونيون برلين (1-0)، في إطار الجولة الـ28. وعادل ليفركوزن الرقم القياسي المسجل باسم بايرن ميونخ في الدوري منذ 10 سنوات، بعدما تفادى الهزيمة في مباراته الـ28 الاولى بالموسم، وهو رقم حققه الفريق البافاري في (2013 ـ 2014)، وبات بحاجة للفوز فقط في المباراة المقبلة بالبوندسليغا، من اجل إحراز اللقب رسمياً.

بايرن خسر مجدداً في الدوري (ليفان ماتركي/Getty)

وجه رياضي

رودريغو مونيز

كان فولهام يقترب من التفريط في مهاجمه مونيز على سبيل الإعارة، لكن خروج ميتروفيتش جعله يبقيه ليصبح أفضل مهاجميه

إسلام العودب

خطف المهاجم البرازيلي لفريق فولهام رودريغو مونيز الأنظار إليه في الموسم الحالي، بعد أن تمكن من تسجيل 8 أهداف خلال 20 مباراة خاضها بالدوري الإنكليزي، مع تقديمه تمريرة حاسمة لزملائه، كما أنه سجل هدفاً إضافياً في مباريات الكأس، بعد أن كان من صانعي صعود فريقه إلى البريميرليغ، إثر مساهمته بـ5 أهداف في موسم 2021–2022. وقالت صحيفة «ماركا» الإسبانية بشأنه إن من حقه أن يتباهى بكونه أحد اللاعبين القلائل الذين سجلوا بطريقة «أكروباتية» إلى جانب الأسطورة بيليه، على ملعب «ماركانا» الشهير في البرازيل، وذلك خلال ظهوره لأول مرة مع فلامنغو في سن الـ18 عامًا تحت قيادة المدير الفني البرتغالي خورخي جيسوس، مدرب نادي الهلال السعودي الحالي. أثار اللاعب بعد ذلك انتباه أتلتيكو مدريد الذي كان يرغب جديا في التعاقد معه، وقد قال بشأن ذلك: «أول عرض تلقيته كان من جينك البلجيكي، ثم ظهر عرض أتلتيكو الذي كان مصرا على التعاقد معي، وكلف مدافعه البرازيلي السابق فيليبي لويس بالتحدث معي لأنني أردت الذهاب إلى النصر السعودي، أتذكر أنه قال لي: لماذا أنت متردد؟ ما زلت في الـ20 من عمرك، اذهب إلى أوروبا، سوف تحقق أشياء رائعة».

قرر مونيز في النهاية عدم الانتقال إلى السعودية وعدم الانضمام إلى فريق العاصمة الإسبانية، بعد أن دفع فولهام 8 ملايين يورو لضمه، لكن انتقاله كان عبر إسبانيا، بعد أن أجبره فيروس كوفيد 19 على قضاء الحجر الصحي في برشلونة، على اعتبار أن البرازيل كانت في ذلك الوقت إحدى الدول التي شكلت «القائمة الحمراء» للمملكة المتحدة. لم يتمكن اللاعب من افتكاك مكانه في فولهام خلال الموسم الأول، ما جعل الفريق يفرط فيه على سبيل الإعارة إلى ميدلزبره، لكن الإصابة ووصول المدرب مايكل كاريك، الذي لم يؤمن بمهاراته، حد من فرصه في اللعب، إذ خاض 889 دقيقة في 17 مباراة مسجلاً فيها هدفين بموسم 2022–2023. ورغم ذلك، لم يفقد اللاعب ثقته بنفسه حتى مع رغبة فولهام في التفريط فيه بالموسم الحالي على سبيل الإعارة من جديد، لكن مغادرة الكسندر ميتروفيتش نحو الهلال السعودي جعلته يضمن مكانه في الفريق بصعوبة كبيرة في ظل وجود المكسيكي خيمينيز وكارلوس فينيسيوس، ثم أثبت فيما بعد أنه أحد أفضل المهاجمين في الدوري وأنه كان مظلوماً بعدم نيله فرصته كاملة، إذ إنه أظهر ذلك خصوصاً بعد هدفه الأول بالدوري أمام بيرنلي حين لم يستطع أن يحبس دموعه وانفجر باكياً.

صورة في خبر

ناغتس في الصدارة

انفرد دنفر ناغتس، حامل اللقب، بصدارة المنطقة الغربية، بفوزه الكبير على ضيفه أتلانتا هوكس 142-110، في دنفر، حقق جمال موراي عودة موفقة إلى ناغتس، بعد غيابه لسبع مباريات، بسبب إصابة في الركبة، وساهم في قيادة حامل اللقب إلى انتصاره الرابع والخمسين، بتسجيله 16 نقطة مع 6 تمريرات حاسمة في 21 دقيقة. ورغم جلوسه على مقاعد البدلاء، طيلة الربع الأخير، بسبب الفارق الكبير الذي خلقه فريقه، حقق الصربي نيكولا يوكيتش ثلاثة أرقام مزدوجة «تريبل دابل» للمرة الخامسة والعشرين هذا الموسم بتسجيله 19 نقطة مع 14 متابعة و11 تمريرة حاسمة.

على هامش الحدث

فالفيردي: انتظرنا هذه الليلة 40 عاماً

بدت السعادة على وجه إرنستو فالفيردي، بعد قيادته أتلتيك بلباو للفوز بكأس ملك إسبانيا، مؤكداً أن تلك الأمسية ستكون ذكرى خالدة إلى الأبد في أذهان كل مشجعي الفريق الباسكي. وهنأ فالفيردي الفريق والمشجعين، مبرزاً أهمية «اللاعبين لأنهم هم من يمثلوننا»، في تصريحات أدلى بها عقب الانتصار على ريال مايوركا. وتابع: «ننتظر هذا الشعور بالسعادة منذ فترة، منذ أعوام طوال»، متجنباً في الوقت ذاته التطرق إلى نقطة تجديد عقده واكتفى بالتأكيد مازحاً «لن يحدث الأمر هذه الليلة». كما اعتبر فالفيردي أنه «حان الوقت لنقيم احتفالاً جميلاً، سيكون في بلباو. بعد أن عانينا كثيراً كي نصل إلى هذا الإنجاز. 40 عاماً هذه المرة، لذلك سنعقد احتفالاً يليق بالمناسبة»، في إشارة إلى الاحتفالات المرتقبة الخميس المقبل. بالمثل، أبرز المدرب المخضرم أن الكأس «بطولة خاصة نظراً إلى الوقت الذي كنّا نتمنى خلاله التتويج بها، والتأخر في الفوز، لذا فإن اللقب يعني الكثير بالنسبة لبلباو».

اغيري: فخور جداً بلاعبي مايوركا

بدا خافيير أغيري، مدرب ريال مايوركا، فخوراً بأداء لاعبيه، رغم الخسارة بركلات الترجيح أمام أتلتيك بلباو. وقال أغيري: «ليس لدي ما ألوم لاعبي فريقي بشأنه على الإطلاق»، مضيفاً أنه «لا يمكنني الشكوى ولا الشعور بالحزن، لا سيما أنني أفكر في مواجهة ريال مدريد». وأضاف أن الفريق بذل قصارى جهده من أجل الفوز بكأس ملك إسبانيا، قبل أن يسقط في النهائي بركلات الترجيح أمام منافس قوي مثل بلباو. وأوضح: «فعلنا كلّ ما بوسعنا وأكثر، أثبتنا أننا قادرون على منافسة أي فريق والحلم»، معتبراً أن «ركلات الترجيح تدخل فيها عناصر أخرى، خلافاً للإدارة الفنية مثل المشاعر والحظ». وأبرز أن فريقه لعب بشكل منظم جداً وتحمّل حتى النهاية، مؤكداً «سارت الخطة على النحو الأمثل، ربما لم تكن ممتعة بالنسبة للجمهور، الشيء المؤسف الوحيد هو أننا لم نستطع الاستفادة من أسلوب اللعب بدون كرة». واختتم أغيري تصريحاته بالتأكيد على أن الفريق سيحاول طي صفحة خسارة نهائي الكأس، والتركيز على الليغا من أجل إنهاء الموسم في مركز جيد».

فينيسيوس يدعم مبادرة اللون الأبيض في مدرجات البرنابيو

أبدى اللاعب البرازيلي، فينيسيوس جونيور، نجم ريال مدريد الإسباني، دعمه مبادرة اكتساء مدرجات ملعب سانتياغو برنابيو باللون الأبيض في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام حامل اللقب، مانشستر سيتي الإنكليزي، غداً الثلاثاء.

ونشر صاحب الـ23 عاماً رسالة عبر حسابه على شبكة (إكس) جاء فيها: «ارتد اللون الأبيض، وادعم فريقك. 9،04،24». وجرى إطلاق هذه المبادرة في مباراة الفريق الملكي الأخيرة في الليغا أمام أتلتيك بلباو، على ملعب البرنابيو، من المدرجات الجنوبية التي رفعت لافتة كبيرة برسالة: «2024/4/9: ملعب البرنابيو مكتس باللون الأبيض». من جانب آخر، لاقت هذه المبادرة قبولاً كبيراً لدى لاعبي الميرينغي، وأبدوا دعمهم لها، وكان أولهم البرازيلي رودريغو جويس، ويستقبل الريال بطل إنكلترا في ذهاب ربع النهائي على ملعب البرنابيو الثلاثاء، قبل أن يحلّ ضيفاً عليه على ملعب (الاتحاد) في مانشستر في الـ17 من هذا الشهر.

تجديد عقد ماينان متوقف حالياً

أكدت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» الإيطالية، أن مايك ماينان (28 عاماً)، يريد ما لا يقلّ عن 7 ملايين يورو، لتمديد عقده مع ميلان، لذا فإن التوصل إلى اتفاق سيكون صعباً في الوقت الحالي. لتذكر أن الأمر مغاير هذه المرة عن وضعية الحارس السابق، الإيطالي جيانلويجي دوناروما الذي انتقل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، بعد نهاية عقده مع النادي اللومباردي عام 2021. وأوردت الصحيفة الإيطالية أن المحادثات لتمديد عقد ماينان لم تصل بعد إلى مرحلتها النهائية، لأن الدولي الفرنسي طالب براتب جديد قدره 7 ملايين يورو سنوياً، مما يجعله اللاعب الأعلى أجراً في الفريق، إلى جانب رافائيل لياو، مع العلم أن حارس ليل السابق، يتقاضى حالياً 3،2 ملايين يورو في الموسم، وينتهي عقده مع العملاق الإيطالي في شهر يونيو/ حزيران 2026.